

فما أدري لأيهما ثنائي
ثوانيه السُّراعِ أم البطء
أهذا الحُلم يمضي شبه لمحٍ
أم الأبدُ المديد بلا انتهاء؟
أتفكيري هناك أم انتظاري
لأروع هالةٍ حول البهاء
وأزهى من ثنئى في حُلِّي
وأبهج من تهادى في رداء
وأسنى من تخطر في دلال
وأطهر من تعثر في حياء
سيدكر ملتقانا النيلُ يوماً
غداً تُعدُّ أيام النصفاء
وحيدٌ غير أني في زحامٍ
من الآمال تُتري والرجاء
إلى أن لاح عرشُ النور مني
قريباً والهِلالُ إلى اعتلاء
فمؤتلقٌ على أفقٍ بعيدٍ
ومنعكسٌ على فضيِّ ماء
كذلك أنت في فكري وروحي
سناك مع الهلال على سواء